

## ذكر الله في الحج - الشيخ حسن بخاري

حسن بخاري

ما تعظم به ربك عز وجل وتملا به قلبك من تقوى الله سبحانه كثرة ذكره. والذكر هذه القضية التي هي صلب وعماده وروحه.  
واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:00:00

لمن اتقى تعجل ان شئت في يومين لمن اتقى او تأخر لليوم الثالث لمن اتقى ثم جاء الامر للمتعجل تأخري سواء واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. مؤسف والله يا اخوة ساكون صريحا مرة بعد مرة مؤسفة - 00:00:20

ان نعيش في حجنا كل الخطوات ونؤدي كل المناسب ونعتني تماما بالهيئة الظاهرة للعبادة اركانا وواجبات وسننا ومستحبات ان نفعل كل شيء. ثم نكتشف ان اقل شيء فعلناه في حجنا هو ذكر الله. الذي ينبغي ان - 00:00:40

يكون بالمقام الاعظم والحظ الاوفر. كم مرة جاء ذكر الحج؟ عفوا ذكر الله في الحج في القرآن. فإذا من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. طيب وماذا كنا نفعل في عرفة؟ كنا في غمرة الذكر - 00:01:00

وفي ذروته يقول فإذا افضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. يعني اذا فرغت من ذكري فاسرع في ذكر اخر في مزدلفة.  
ما انتهى لاحظ كافية حضور قضية الذكر لله في الحج. فإذا افضم من عرفات فاذكروا الله - 00:01:20

الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الصالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. هذا ان الله غفور رحيم. فإذا قضيتم مناسككم ها فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا. ثم يقول بعدها واذكروا الله - 00:01:40

في ايام معدودات بالله عليكم ماذا فعل من حج ولم يذكر الله الا قليلا؟ تكاد تحسى كم مرة لبى ومحرم تكاد تعدد هو يعد لنفسه كم مرة هل وكبر وحمد الله بعد تحلله بعد رمي جمرة العقبة الى ان غادر مني - 00:02:00

هذا هذا الذهول والغفلة عن قضية هي قلب الحج النابض. تدري لما اعتلى الذكر هذه القضية في اعمال الحج؟ لانه فعلا يجعل القلب يعيش معنى التعظيم لله والقرب من الله. وذكر الله حاضر على لسانه على الدوام. نحن يا اخي ان حلقتنا الرؤوس - 00:02:20

الله الرمية اللي جمرها لذكرنا الله في الطواف والسعى نذكر الله في المبيت والرمي كل شيء. لكن لما لم يذكر الفقهاء ذكر الله في للحج ولا في واجباته ما كان سهوا منهم. لكن لان ذكر الله قضية اكبر من ان تكون ركنا او واجبا - 00:02:40

الحج هي اكبر من هذا. لو كان ركنا لحجمناه لكنه روح تسري في اعمال الحج. قضية تتغلغل في كل خطوة من خطواته وكل جزء من اجزائه. فلا يحسن ان تقول هذا ركن مثل الرمي والمبيت والوقوف والحلق - 00:03:00

النحر ليس ركنا او واجبا هو اعظم من هذا. ومن فقد روح الحج في حجه فقد حج حجا اتعب معه وانهك معه الجسد ولا والله لن يوجد له متعة ولا لذة. وسيكون التذمر والتضجر والانزعاج اقرب اليه من - 00:03:20

لذة العبادة حين يؤديها. صدقوا والله يا كرام. وربما كان الزحام والتعب والحر والامراض واحتلاط الانفاس واختناق كان على الدوام مجددا لانزعاج بدنه واعضائه حج وعاد فاذا سئل عن حجه ما زال يتحدث من - 00:03:40

بغير ما شعور لان الحج تعب وارهاق وزحام ووجدننا وتعينا في قطار مزدلفة في المشاعر وعند الجمرات وفي الحرم كل شغله وجد منه تعب ونصب وعنة وهو حق وجد هذا. لكن والله يا كرام من حضرت روحه في العبادة واستمتعت وتلذذت - 00:04:00

تقلبت في اكتافها لكان ما يجد من المتعة عنده اكثرا حضورا وتذكرا في ذهنه مما وجد - 00:04:20